

"تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية"

أ.م. د/رحاب محمد سلامة*

المقدمة ومشكلة البحث .

تهتم الدول المقدمة بتطوير العملية التعليمية وهذا التطوير يتطلب تغيير الفكر التربوي القائم على أساليب وطرق التعليم والتي أصبحت غير ملائمة لتطوير العملية التعليمية حيث أن تطور الأنظمة التعليمية ارتبط معظم صورته بتطور التقنيات الحديثة، حيث أن الهدف من ادخال التقنيات الحديثة لمجال التعليم هو تحديث العملية التعليمية من خلال الاستفادة من تطورات العلم وتوظيف هذا التطور في تغيير مسار العملية التعليمية من الوسائل التقليدية الى الوسائل الحديثة.

وتشير " حنان بنت أسعد الزين " (٢٠٠٦م) (٧) أن هناك بعض الاتجاهات الهامة التي تقوم عليها تطوير الأنظمة التعليمية منها تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس، وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة استراتيجية التعلم الإلكتروني، واستراتيجية التعلم المدمج، واستراتيجية التعلم المقلوب.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية

إن نموذج التعلم المقلوب يعتمد على أن يقوم المتعلم أولاً بدراسة الموضوع من تلقاء نفسه باستخدام دروس غير الفيديو يتم اعدادها من قبل المعلم أو مشاركتها من قبل معلم آخر وفي الصف يطبق المتعلم المعرفة من خلال حل المسائل والقيام بالأعمال التطبيقية تحت إشراف ودعم من قبل المعلم.(٢٠)

وأشار كان Khan (٢٠١٣) إلى أن هذا النموذج يمكن المعلم من توجيه طلابه لتنفيذ مشروعات تعليمية معينة الأمر الذي يساعدهم في تعلم المحتوى التعليمي بعمق أكبر وينقلهم إلى مستوى التدريب على المهارات ويجعل إمكانية تلقيهم للتغذية الراجعة من المعلم أمراً ممكناً وأكثر فاعلية كما يمكن المعلم من قضاء وقت أكبر في تدريب طلابه ومساعدتهم على تطوير وبناء مهاراتهم وتوجيههم للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة.(١٦)

كما يشير saterbak (٢٠١٤) إلى أن التعلم المقلوب يحتاج إلى توظيف عديد من التقنيات الرقمية التي تُستخدم لنقل المحتوى التعليمي وعرضه وشرحه للمتعلمين مثل العروض التقديمية وملفات الفيديو التعليمية والشبكات الاجتماعية كما يُمكن وضع الملفات التعليمية على اسطوانات مدمجة أو اتاحتها للمتعلم من خلال الانترنت وعبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل YouTube أو تبادلها ومشاركتها مع المعلم عبر أجهزة التليفون الذكية ليكون المتعلم بموجبها قادراً على التعلم في أي وقت وأي مكان.(٢١)

ولقد أصبح التعليم بشكله التقليدي غير مُقنع وغير مُرضي لطموح العديد من المتعلمين والمعلمين حيث تعتمد النماذج التعليمية في التعليم على قيام المعلم بالشرح وعرض المواد التعليمية المختلفة وعلى المتعلمين الانصات الجيد وتدوين الملاحظات التي ستنكروهم بما القاه المعلم عليهم أثناء العرض والشرح والتوضيح بحيث يطالب المتعلمين في نهاية الدرس بإجراء التكاليف والواجبات المنزلية وكان ذلك مُعزراً نحو انتشار نموذج يمنح الفرصة للتعلم من أجل الممارسة بالاعتماد على أدوات التكنولوجيا المختلفة ، ويُعد نموذج التعلم المقلوب من النماذج المهمة

في التعليم لما له من مميزات تساهم في احداث تغييرات في العملية التعليمية ، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة توظيف هذه التقنيات وتطبيقها فعليا في عملية تعلم الطلاب عن طريق التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

أهداف البحث.

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية من خلال التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث في المهارات قيد البحث.

تساؤلات البحث.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبليين والقياسيين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية ؟

مصطلحات البحث.

استراتيجية:

هي الاجراءات المخططة والموجهة لتنفيذ فعاليات معينة من أجل تحقيق أهداف معينة وفقا لما هو متوفر من الامكانيات.(٨:٢٧٩).

الفصول المقلوبة :

هي عكس الفصول التقليدية حيث يتم فيها تدريس المحتوى الدراسي خارج الفصل التقليدي.(١٩ : ٣٢)

التعلم المقلوب:

التعلم المقلوب هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو

وملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والتدريبات. (٣٦:١٩)

الدراسات السابقة.

- قامت إيمان إبراهيم السيسي (٢٠١٦) (٤) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في مسابقة ١٠٠ متر حواجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بهدف التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم بالمقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في مسابقة ١٠٠ متر حواجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، استخدمت المنهج التجريبي وكان من أهم النتائج أثر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً في تعلم مسابقة ١٠٠ حواجز لأفراد عينة البحث والتحصيل المعرفي.

- قامت حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥م) (٧) بدراسة بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر نموذج التصميم التعليمي المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم بالمقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة وقسم الطفولة المبكرة وبلغ عددهن (٧٧) طالبة، وقد أظهرت النتائج فاعلية التعلم بالمقلوب في التحصيل الأكاديمي.

- قام دي لوس اركوس (٢٠١٤) De Los Arcos (١٤) بدراسة عنوانها "توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم بالمقلوب" تصورات معلمي مراحل التعليم العام حول تأثير الممارسات التدريسية المفتوحة على المتعلمين" وتهدف هذه الدراسة الى معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعلم بالمقلوب أو الفصول

المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة، وقد اشتملت عينة البحث على (٣٠٠) معلم ممن يطبقون نظام التعلم المقلوب، وقد أظهرت النتائج أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المقلوب أدى إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم وزيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعليم وزيادة معدل تعاون زملاء في إدارة عملية التعلم.

- قامت ليزا جونسون Lisa W. Johnson & Jeremy D. Renner (٢٠١٢) (١٨) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام نموذج الفصل المقلوب على برامج الكمبيوتر الثانوية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الفصول المقلوبة والتقليدية باستخدام طرق تجريبية مختلفة من برامج الكمبيوتر للتعرف على أوجه القصور والفوائد والنتائج الأكاديمية للفصول المقلوبة باستخدام التكنولوجيا كأداة مدعمة على عينة من المدارس الثانوية التقليدية، واشتملت عينة البحث على طلاب الفصل الدراسي الثاني في السنة النهائية للتخرج، وقد تم إعطاؤهم دورات في برامج الكمبيوتر خارج وقت الدرس للفصول المقلوبة، وداخل الفصل الدراسي للفصول التقليدية، وكانت أهم النتائج أن التحصيل المعرفي للطلاب في الفصول المقلوبة أفضل من الفصول التقليدية.

إجراءات البحث.

- منهج البحث.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية استخدمت التعلم المقلوب والأخرى ضابطة استخدمت البرنامج التقليدي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث على (١٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعي ٢٠١٩م تم تقسيمهم إلى (٥٠) مجموعة تجريبية و (٥٠) مجموعة ضابطة كما تم استبعاد (٥٠) طالبة لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

- التجانس لأفراد عينة البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث في المتغيرات العمرية والذكاء والمستوى المعرفي (ن = ١٠٠)

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦١.٧٨٣	٨.٣٨٧	٠.٤٣٢
السن	سنة	١٨.٨٥	٠.٣٤٧	٠.٣٧٧
الوزن	كجم	٥٩.٣٦٥	٨.٧٣٢	٠.٨٤٣
الذكاء	درجة	٦٤.٩٩	٢.٨٧٦	-١.٢٨٠
التحصيل المعرفي	درجة	١٦,٧٦	١,٦٤٦	٠,٨٨٧

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات العمرية والذكاء والتحصيل المعرفي قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمعدلات النمو والذكاء ن = ١ = ٢ = ٥٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	س	ع	س	ع		
العمر الزمني	١٨.٨٨٥	٠.٥٨١	١٨.٧٤٦	٠.٥٤٠	٠.١٣٩	٠.٧٨٣
الطول	١٦١.٧٠٠	٣.٥٥٥	١٦١.١٥٠	٢.٩٧٨	٠.٥٥٠	٠.٥٣٠
الوزن	٥٩.٠٥٠	٢.٧٠٤	٥٨.٣٠٠	٢.٤٠٨	٠.٧٥٠	٠.٩٢٦
الذكاء	٦٤.٦٥	٢.٤٥٥	٦٥.٠٠	٣.٢١٢	٠.٣٥٠	٠.٣٨٧
التحصيل المعرفي	درجة	١٦,٤٥	١,٧٦٤	١٦,٥٥	١,٦٨٣	٠,٢٠٧

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٢) إنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمعدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن)، والذكاء مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

- وسائل جمع البيانات.

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- * جهاز الرستاميتير لقياس الطول * ميزان طبي لقياس الوزن * كاميرا فيديو * جهاز كمبيوتر.
- الاستمارات.
- استمارة تسجيل قياسات الطالبات في متغيرات (السن - الطول - الوزن). مرفق رقم (١)
- استمارة أسماء السادة الخبراء. مرفق رقم (٢)
- الاختبارات
- اختبار الذكاء: مرفق (٦)
- المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :
- أ - الصدق :

تم حساب الصدق عن طريق إيجاد صدق التمايز وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين في اختبار الذكاء .

جدول (٣)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار الذكاء
ن = ١ ن = ٢ ن = ١٠

م	الاختبارات	مميّزة		غير مميّزة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	اختبار الذكاء	٦٥.٥٠	١.٤٣	٥٨.٧٦	١.٢١	* ١٠.٠٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار الذكاء حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٠٢) مما يشير إلى أن الاختبار تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

ب - الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (٧) سبعة أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء ن = ٥٠

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	الاختبار
	ع	م	ع	م		
٠.٧٨	٢.٦٥	٦٢.٧٠	٢.٥٤	٦٢.٥٠	درجة	الذكاء

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٥

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول و الثاني في اختبار الذكاء بلغ (٠.٧٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

خطوات تنفيذ البحث.

أولاً: تصميم اختبار معرفي (من اعداد الباحثة).

كيفية بناء الاختبار المعرفي:

١- تحديد الهدف من الاختبار.

تم تحديد هدف الاختبار وهو قياس مستوي التحصيل المعرفي

للتطبات في المحتوي الدراسي لدرس التربية الرياضية.

٢- تحليل المحتوي الدراسي.

قامت الباحثة بتحليل المحتوى الدراسي لدرس التربية الرياضية لكي يتضمن الإختبار المعرفي الموضوعات الهامة والتي يتم التأكيد عليها أثناء التدريس ، وذلك من خلال المراجع والمذكرات التي تشمل كل المعلومات المرتبطة بالدرس.

٣- تحديد محاور الاختبار.

بناء علي ما قامت به الباحثة من تحليل المحتوى الدراسي لدرس التربية الرياضية والذي تدرسه الطالبات بالفرقة الثانية، وكذلك من خلال إطلاع الباحثة علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات التي تناولت بناء الاختبارات المعرفية، توصلت الباحثة إلي تحديد محاور الاختبار كما يلي:
محور مكونات العملية التدريسية * محور خصائص الدرس الجيد
* محور تعلم المهارات الحركية

٤- إعداد جدول المواصفات وتحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار .

من أجل إعداد جدول مواصفات الاختبار بحيث يشتمل علي محاور الاختبار التي تم تحديدها والمطلوب تحقيقها وقياسها والأهمية النسبية في كل محور من محاور الاختبار، فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع آراء الخبراء تشتمل علي(٣) محاور مقترحة لبناء الاختبار مرفق (٣)، وتم مراعاة الإضافة والحذف فيها بما يتناسب مع رأي الخبير، وتم عرضها علي (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس مرفق(٢) وذلك لتحديد :

- مدي مناسبة المحاور المقترحة لبناء الاختبار.

- الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار.

والجدول التالي يوضح آراء الخبراء بالنسبة للمحاور المقترحة لبناء

اختبار التحصيل المعرفي والأهمية النسبية لكل محور من المحاور .

جدول (٥)

أراء الخبراء بالنسبة للمحاور المقترحة لبناء اختبار
التحصيل المعرفي وأهميتها النسبية

م	المحاور المقترحة	الأهمية النسبية
١	محور مكونات العملية التدريسية	٣٠%
٢	محور خصائص الدرس الجيد	٤٠%
٣	محور تعلم المهارات الحركية	٣٠%
	المجموع	١٠٠%

٥- تحديد طرق صياغة عبارات الاختبار.

قامت الباحثة بتحليل بعض الدراسات التي تناولت بناء الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي من حيث طرق صياغة العبارات مثل دراسات كلا من (١) ، (٢) ، (٥) ، (٦) وتوصلت الباحثة الى أن غالبية الدراسات استخدمت طريقة (الصواب والخطأ) في صياغة العبارات .

٦- إعداد وصياغة عبارات الاختبار.

قامت الباحثة بإعداد وصياغة عبارات الاختبار وقد تم مراعاة ما يلي في صياغة عبارات الاختبار:

- أن تكون لغة صياغة العبارة صحيحة.
- أن يكون للعبارة معنى واحد.
- عدم إدخال أي عبارات صعبة وغامضة .

٧- تحديد مدي صدق عبارات الاختبار للمحاور التي تنتمي إليها.

قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع أراء الخبراء تشتمل علي عبارات الاختبار في صورته الأولى (٣٠) عبارة مرفق (٤)، وتم عرضها علي (١٠) خبراء في المناهج وطرق التدريس مرفق (٢)، وذلك لتحديد مدي

مناسبة صدق عبارات الاختبار للمحاور التي تنتمي إليها، وكانت نتيجة استطلاع الرأي موافقة الخبراء علي صلاحية جميع عبارات الاختبار من حيث مناسبتها للمحاور التي تنتمي إليها.

٨- إعداد خطة تصحيح الاختبار.

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من الأسئلة لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (٣٠) درجة.

٩- تحديد زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة علي الاختبار أثناء تطبيق الاختبار لحساب ثباته وذلك من خلال حساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن الزمن الذي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة في الإجابة علي الاختبار في صورته النهائية ثم جمع الزمن الذي استغرقته أول طالبة والزمن الذي استغرقته آخر طالبة وتم قسمته علي اثنين لاستخراج المتوسط الحسابي لزمن الاختبار وهو الزمن المناسب للإجابة علي الاختبار.

جدول (٦)

الزمن المناسب للإجابة علي عبارات الاختبار في صورته النهائية

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي	
		زمن إجابة آخر طالبة	زمن إجابة أول طالبة
٢٠ ق	٤٠ ق	٢٥ ق	١٥ ق

يتضح من جدول (٦) أن الزمن المناسب للإجابة علي اختبار التحصيل

المعرفي هو (٢٠) دقيقة .

١٠- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

قامت الباحثة بإعداد الإجابة النموذجية لاختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية والذي أشتمل علي (٣٠) عبارة مرفق (٥).
* معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار المعرفي.

قامت الباحثة باختبار صلاحية عبارات الاختبار في صورته الأولية التي تضمنت عدد (٣٠) عبارة علي عينة قوامها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية من خارج مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك لحساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي بهدف تقييم كل عبارة والحكم عليها من حيث سهولتها وصعوبتها، وقد حددت الباحثة شروطاً خاصة لقبول العبارات وذلك وفقاً لما هو متبع في معظم الدراسات والمراجع المتخصصة في بناء الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي وهي:

* معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار المعرفي.

قامت الباحثة بحساب معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار الـ (٣٠)، وذلك بهدف استبعاد العبارات السهلة جداً والصعبة جداً، وقد حددت الباحثة معامل سهولة وصعوبة ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) لقبول العبارات.

* معامل التمييز لعبارات الاختبار المعرفي.

قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لعبارات الاختبار الـ (٣٠)، وذلك بهدف استخلاص العبارات ذات القدرة علي التمييز بين أفراد العينة، وقد حددت الباحثة معامل التمييز (٠.٢٠) فأكثر لقبول العبارات.

جدول (٧)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (مكونات العملية التدريسية) (ن = ٥٠)

م	السؤال	عدد الاسئلة		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
		الصحيحة	الخاطئة			
١	تعرف الشخصية علي انها التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسي حركيه التي تقرر الطابع الفريد الشخص في السلوك والتفكير	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٢	ليس من الضروري أن يحقق منهاج التربية الرياضية المثل الديمقراطية في حياة الفرد	٣٨	١٢	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٣	الاعداد المهني هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الطالب في المدارس والهيئات التي تعده كمدرس.	٣٧	١٣	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٤	الاعداد المهني يتكون من مواد تخصصيه فقط	١٠	٤٠	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
٥	يمكن للخبرة أن تكون ضارة للمعلم ولا تكون نافعه	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٦	المعلم الكفاء هو من يراعي الفروق الفردية	٣٨	١٢	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٧	(من صفات المعلم الكفاء الأي يحدد مصادر التعلم	٣٧	١٣	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٨	من واجبات مدرس التربية الرياضية تعليم النشاط فقط.	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٩	يعتبر درس تربيته رياضيه هو اصغر وحده في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية	١٠	٤٠	٠.٢	٠.٨	٠.١٦

يتضح من جدول (٧) أن جميع العبارات حققت الشروط الخاصة لقبولها

جدول (٨)
معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (خصائص الدرس الجيد) (ن = ٥٠)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	عدد الأسئلة		السؤال
			الخاطئة	لصحة	
٠.٢١	٠.٣	٠.٧	١٤	٣٦	١٠ من خصائص الدرس الجيد توافر عوامل الأمن والسلامة .
٠.٢١	٠.٣	٠.٧	١٢	٣٨	١١ يجب أن تبني أنشطة الدرس علي الأسس الاجتماعية .
٠.١٦	٠.٢	٠.٨	١٠	٤٠	١٢ ليس من الضروري أن تتناسب الأنشطة المكونة للدرس مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة.
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٨	١٢	١٣ يجب أن تبني أنشطة الدرس علي الأسس النفسية والتربوية .
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٦	١٤	١٤ يجب أن تتمشي طرق التدريس والأنشطة الاجتماعية المختارة مع اسس التربية الرياضية وعلومها مثل التشريح وعلم النفس.
٠.١٦	٠.٢	٠.٨	١٠	٤٠	١٥ ليس من الضروري أن يكون للدرس هدف محدد يسعى الدرس لتحقيقه.
٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	٢٥	٢٥	١٦ يجب أن يعمل درس التربية الرياضية علي غرس القيم والسلوكيات الاجتماعية في نفوس التلاميذ
٠.١٦	٠.٢	٠.٨	١٠	٤٠	١٧ من غير المهم ترتيب الاجهزة وصيانتها وتجهيزها.
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٧	١٣	١٨ لا يوجد فرق بين الوسيلة التعليمية الحديثة والعادية.
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٧	١٣	١٩ من المهم ارتباط الوسيلة التعليمية بهدف الدرس.
٠.٢١	٠.٣	٠.٧	١٢	٣٨	٢٠ الوسيلة التعليمية يجب ان تربط بين الدقة العلمية والجمال الفني.
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٧	١٣	٢١ لا يشترط ان يشترك كل التلاميذ في تقويم وصيانة الوسيلة التعليمية.

يتضح من جدول (٨) أن جميع العبارات حققت الشروط الخاصة لقبولها

جدول (٩)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (تعلم المهارات الحركية) (ن = ٥٠)

م	السؤال	عدد الأسئلة		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
		الصحيحة	الخاطئة			
٢٢	تتم عملية تعلم المهارات الحركية في أربع مراحل أساسية	٣٨	١٢	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢٣	من خطوات تعليم المهارات تكرار الحركة وتصعيب الحركة	٣٠	٢٠	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٢٤	تعتبر مرحلة اكتساب التوافق الجيد من مراحل تعلم المهارات الحركية	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٢٥	تأتي مرحلة الإتقان والتثبيت المهارة الحركية عقب اكتساب التوافق الأولي	٣٨	١٢	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢٦	التعلم هو فن مساعدة الآخرين	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٢٧	يجب علي مدرس التربية الرياضية إصلاح الأخطاء والإرشاد أثناء أداء الطالب للحركة	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٢٨	لا يوجد فرق بين مراحل تعلم المهارات الحركية وخطوات تعلم المهارات الحركية	٣٨	١٢	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢٩	تحدث مراحل تعلم المهارات الحركية في المعلم	٢٥	٢٥	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٣٠	الحاجة الى اختبار الانشطة تتمثل في الفروق الفردية بين الممارسين	٤٠	١٠	٠.٨	٠.٢	٠.١٦

يتضح من جدول (٩) أن جميع العبارات حققت الشروط الخاصة لقبولها.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي.

١- صدق الاختبار المعرفي.

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تمثله ثم درجة كل محور والمجموع الكلي للاختبار المعرفي، وذلك بعد تطبيقه يوم الاحد الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠١٩م علي عينة بلغ قوامها (٥٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية .

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لمحور
مكونات العملية التدريسية (ن=٥٠)

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارة
** ٠.٦٤٠	٠.٥٠٢	٠.٦٠٠	١
** ٠.٧٨٤	٠.٥١٢	٠.٥٠٠	٢
** ٠.٦٣٥	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	٣
* ٠.٦٢٥	٠.٥٠٢	٠.٦٠٠	٤
** ٠.٦٠٢	٠.٤١٠	٠.٨٠٠	٥
** ٠.٦٣٥	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	٦
** ٠.٦٠٢	٠.٤١٠	٠.٨٠٠	٧
** ٠.٦٣٥	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	٨
* ٠.٦٢٥	٠.٥٠٢	٠.٦٠٠	٩
	٣.٢١٤	٦.٠٠٠	المجموع

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٤٤

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور مكونات العملية التدريسية الذي تمثله عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل علي صدق تمثيل العبارة للمحور .

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لمحور

خصائص الدرس الجيد (ن=٥٠)

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارة
٠.٥٣٥*	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	١
٠.٥٢٤*	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	٢
٠.٥٠٧*	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	٣
٠.٤٩٩*	٠.٥٠٢	٠.٤٠٠	٤
٠.٤٤٩*	٠.٥٠٢	٠.٦٠٠	٥
٠.٤٤٩*	٠.٥٠٢	٠.٦٠٠	٦
٠.٥٤٩*	٠.٥٠٢	٠.٤٠٠	٧
٠.٥٣٥*	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	٨
٠.٥٢٤*	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	٩
٠.٥٠٧*	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	١٠
٠.٥٦٠*	٠.٤٧٠	٠.٣٠٠	١١
٠.٥٧٦**	٠.٤٨٩	٠.٦٥٠	١٣
	٢.٢٨١	٦.٥٠٠	المجموع

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٤٤

تشير نتائج جدول (١١) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله

إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور خصائص الدرس

الجيد الذي تمثله عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل علي صدق تمثيل العبارة

للمحور.

جدول (١٢)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لمحورتعلم
المهارات الحركية (ن=٥٠)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	٠.٦٠٠	٠.٥٠٢	٠.٧٤٢**
٢	٠.٥٥٠	٠.٥١٠	٠.٦٩٦**
٣	٠.٦٠٠	٠.٥٠٢	٠.٦٥٦**
٤	٠.٧٠٠	٠.٤٧٠	٠.٦٢٥**
٥	٠.٦٠٠	٠.٥٠٢	٠.٥١٤*
٦	٠.٨٠٠	٠.٤١٠	٠.٥٩٤**
٧	٠.٧٠٠	٠.٤٧٠	٠.٦٢٥**
٨	٠.٦٠٠	٠.٥٠٢	٠.٧٤٢**
٩	٠.٧٠٠	٠.٤٧٠	٠.٦٢٥**
المجموع	٥.٨٥٠	٤.٣٣٨	

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٤٤

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور تعلم المهارات الحركية الذى تمثله عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل علي صدق تمثيل العبارة للمحور.

جدول (١٣)
معامل الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي
للاختبار المعرفي (ن=٥٠)

م	الجانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	محورمكونات العملية التدريسية	٥.٤٠٠	٢.٧١٢	٠.٩٦٥**
٢	محور خصائص الدرس الجيد	٩.٠٠٠	٣.٣٦٥	٠.٨٧٥**
٣	محور تعلم المهارات الحركية	٤.٥٥٠	٣.٣٦٦	٠.٩٩٠**
	الاختبار ككل	١٨.٩٥٠	٩.٧٣٧	

* قيمة" ر " الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

تشير نتائج جدول (١٣) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار المعرفي عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق تمثيل المحاور للاختبار المعرفي .

٢- ثبات الاختبار المعرفي :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار المعرفي عن طريق حساب معامل " ألفا " وفقاً لتعديل كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات .

جدول (١٤)

معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاختبار المعرفي (ن=٥٠)

محاور الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ثبات الفا كرونباخ
محور مكونات العملية التدريسية	٥.٤٠٠	٢.٧١٢	٠.٨٦٥
محور خصائص الدرس الجيد	٩.٠٠٠	٣.٣٦٥	٠.٨٤٥
محور تعلم المهارات الحركية	٤.٥٥٠	٣.٣٦٦	٠.٧٤٣
الاختبار ككل	١٨.٩٥٠	٩.٧٣٧	٠.٨٦٣

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١٤) أن جميع محاور الاختبار المعرفي تتمتع بقيمة عالية لمعامل ألفا كرونباخ مما يدل على ثبات الاختبار .
ثانياً: الوحدات التعليمية لاستراتيجية التعلم المقلوب
الهدف :

يهدف إلى استخدام استراتيجية التعلم المقلوب والتعرف على تأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي لدي طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية بدرس التربية الرياضية.

المحتوي:

قامت الباحثة بتصميم وحدات تعليمية وفقا لاستراتيجية التعلم المقلوب، والتعرف على تأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية بدرس التربية الرياضية مرفق (٧)، وذلك عن طريق امداد الطالبات بأوراق عمل توضح ما يوجد بالأسطوانات التعليمية التي بها نصوص مكتوبة ورسومات تشتمل على شرح كيفية القيام بأداء درس التربية الرياضية مرفق (٨) حيث يتم التعلم في المنزل عن طريق أجهزة الكمبيوتر، كما تقوم المعلمة بإمداد الطالبات بمعلومات وفيديوهات وصور عن الدرس فتتمكن الطالبات من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم استيعابها فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ويختفى عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم، كما يتم ذلك عن طريق التواصل مع الطالبات عن طريق موقع معين تدخل الطالبات عن طريق رقم سرى معين وتقوم المعلمة بإمداد الطالبات بمعلومات خاصة بالدرس والاجابة على التساؤلات، كما تقوم المعلمة بإجراء اختبارات قصيرة او كتابة واجبات قصيرة على النت، وبذلك تقوم الطالبات بتعلم مفاهيم الدرس الجديد في المنزل ثم تقوم المعلمة بعد ذلك في المحاضرة الأساسية بمناقشة الطالبات فيما تعلموه في المنزل وتقوم بإيضاح بعض النقاط الغامضة وبالتالي حدوث تفاعل بين المعلمة والطالبات.

الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية الأولى

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية من خارج مجتمع البحث يوم الاحد الموافق ١٠ / ٢ / ٢٠١٩م، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار المعرفي وحساب زمن الاختبار.

الدراسة الاستطلاعية الثانية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الاحد الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠١٩م على (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي.

القياس القبلي.

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة يوم الأثنين الموافق ١٨/٢/٢٠١٩م لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء، العمر الزمني، الطول، الوزن.

الدراسة الأساسية.

قامت الباحثة بتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة وفقا لاستراتيجية التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية، والبرنامج التقليدي عن طريق الشرح اللفظي للمجموعة الضابطة في الفترة من الأربعاء ٢٠/٢/٢٠١٩م الى الخميس ٢/٥/٢٠١٩م.

القياسات البعدية.

تم إجراء القياس البعدي يوم الاحد ٥ / ٥ / ٢٠١٩م.

المعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث.

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز.

عرض ومناقشة النتائج.

أولاً : عرض النتائج .

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبليين
للمجموعة التجريبية والضابطة (ن = ١ = ن = ٢ = ٥٠)

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الضابطة		التجريبية		المحاور
		ع	س	ع	س	
*١٢.٢٠٦	١.٠٥	٠.٨٢ ٥	١.٩٥	٠.٩٧ ٦	٣.٠٠	محور مكونات العملية التدريسية
*١٢.٤٤٧	١.٣٥	١.٢٣ ٢	٧.١٥	١.٠٠ ٤	٨.٥٠	محور خصائص الدرس الجيد
*١٠.٩٨٣	٠.٤٥	١.٥٤ ٥	٦.٥٥	٠.٩٤ ٤	٧.٠٠	محور تعلم المهارات الحركية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٦٨٤)

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي
القياسين القبليين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث أن قيمة "ت"
المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعديين
للمجموعة التجريبية والضابطة (ن = ١ = ن = ٢ = ٥٠)

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الضابطة		التجريبية		المحاور
		ع	س	ع	س	
*١١.١٥٤	٢.٣٥	٠.٨٧٥	٢.٦٥	٠.٩١٨	٥.٠٠	محور مكونات العملية التدريسية
*١١.٣٢٧	٢.٠٥	١.٢٧٦	٨.٤٥	١.٠٥١	١٠.٥٠	محور خصائص الدرس الجيد
*٩.٧٤٣	٢.٤٥	١.٥٧٢	٧.٩٥	٠.٩٨٨	١٠.١٥	محور تعلم المهارات الحركية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٦٨٤)

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي
لمحاور الاختبار المعرفي $n_1 = n_2 = 50$

المحاور	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
محور مكونات العملية التدريسية	٥٠	٨٠.٤٥	٥٩٠.٠٠	٥.٠٩٥-	٠.٠٠٠
	٥٠	٣١.٢٥	٢٢٢.٠٠		
	١٠٠				
محور خصائص الدرس الجيد	٥٠	٨١.٥٠	٥٦٨.٠٠	٤.٢٧٨-	٠.٠٠٠
	٥٠	٣٢.٧٠	٢٣٤.٠٠		
	١٠٠				
محور تعلم المهارات الحركية	٥٠	٨٠.٣٦	٥١٧.٥٠	٤.٣٧٥-	٠.٠٠٠
	٥٠	٣٢.٤٣	٢٧٢.٥٠		
	١٠٠				
المجموع	٥٠	٩٠.٦٢	٦٠٧.٠٠	٥.٤٧٢-	٠.٠٠٠
	٥٠	٢٨.٥١	٢٤١.٠٠		
	١٠٠				

قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) هي ١.٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في محاور الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية

ثانيا مناقشة النتائج.

يتضح من جدول رقم(١٥)،(١٦)،(١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبليين والقياسيين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درس التربية الرياضية للطلبات على مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب حيث أن هذه الاستراتيجية تزود الطلبات بأسطوانات تعليمية بها نصوص مكتوبة ورسومات تشتمل على الشرح ، كما يتم ارسال المحتوى الدراسي للطلبات عن طريق تواصل المعلمة بالطلبات عن طريق الكمبيوتر حيث تقوم الطلبات بتحضير الدرس في المنزل ثم تقوم المعلمة بمناقشة الطلبات وايضاح بعض النقاط الغامضة غير المفهومة وبالتالي حدوث تفاعل بين المعلمة والطلبات، وهذا أدى الى زيادة حصيلتهم المعرفية.

ويؤكد ذلك Stone ”(٢٠١٢) إلى أن التعلم المقلوب يعتبر استراتيجية فاعلة بشكل كبير لدعم عمليات التعلم لدى الطلاب في التعليم العالي لاستخدامه أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات، وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة، وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة، والإجابة على تساؤلات الطلاب، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة.(٢٢:٧٩)

كما يشير ” (٢٠١٣) et all Herreid ” أن الطلاب يتعلموا باستخدام هذه الاستراتيجية مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة الحاسوبية المحمولة مثل الأيباد فيتمكن الطلاب من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من

استيعاب المفاهيم الجديدة، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم استيعابها فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويختفى عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم. (١٥:٦٢)

ويتفق " (٢٠١٢) Ash " مع " (٢٠١٣) et all Herreid " ان الجوانب الايجابية للفصول المقلوبة هو تنفيذ التعليمات والقدرة على التكرار واخذ فترات راحة ومراجعة محاضرات الفيديو وهذا يعطى خيار كبير لجميع الطلاب حيث تمنح المعلمة الطالبات وقت للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل عن طريق اجراء اختبارات قصيرة على النت (١٠:٦).

كما أن التعلم المقلوب يتيح للطلاب فرصاً ممتازة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة عالية باستخدام التكنولوجيا حيث يتحول الطالب في التعلم بالمقلوب إلى باحث، ومستخدماً للتقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية، كما يساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب عن الفصول الدراسية. (١١:٢١٨)

وعلى الرغم من ايجابية أسلوب التعليم التقليدي (الأسلوب الأمري) وخاصة استخدامه مع المبتدئين في التعلم فان لهذا الأسلوب عدة مآخذ سلبية في مقدمتها عدم الأخذ بنظر الاعتبار للفروق الفردية، وعدم إعطاء الفرصة للطلاب للمشاركة في اتخاذ القرار، وكذلك عدم مساعدته على الإبداع وعدم التعاون للوصول إلى الانجاز المثمر. (٣:٦)

كما يشير " (بوت ٢٠١٤) " Butt أن دور المعلم في استراتيجية التعلم بالمقلوب يختلف عن المحاضرة التقليدي فيصبح موجه ومساعد وحفز، ويشرف على سير الأنشطة ومقدماتاً للدعم للمتعلمين الذين بحاجة لمزيد من التقوية، فيتمكن المعلم قضاء مزيداً من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، ويتيح له الوقت الكافي

للتعمق أكثر بالأنشطة التعليمية الفعالة مع المتعلمين مما يؤدي الى توفير تغذية راجعة فورية للطلاب.(٣٦:١٣)

ويشير كلا من " بيشوب وفيرليجر Bishop & Verleger (٢٠١٣) " أن إستراتيجية التعلم بالمقلوب تدعم مفهوم التعليم المتمركز حول الطالب لا المعلم، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة وبناء التساؤلات حول الموضوع، ويكون دور المعلم تزويد الطلاب بتغذية راجعة حول الموضوع كما يكون دور الطلاب حل الأنشطة المتعلقة بالموضوع ومشاركة أعمالهم مع زملائهم، وفي ظل وجود إشراف أكاديمي فاعل من قبل المعلمين، فإن الطلاب عادة ما يبذلون الكثير من الحماس والتفاعل للقيام بدورهم، وإنهاء الأنشطة المتعلقة بالموضوع بشكل حديث وغير تقليدي، كما أن من مسؤوليات الطلاب محاولة إستيعاب المفاهيم الجديدة في الموضوع والاستعانة بخبرات معلمهم الذين يقتصر دورهم على مساعدة الطلاب على الفهم والاستيعاب والتطبيق الفعلي لا مجرد تلقين المعلومات بشكل تقليدي.(١٢٧:١٢)

ويؤكد ذلك " برجمان وسام (٢٠١٢) " Bergmann & Sams في أن استراتيجية التعلم بالمقلوب يتعلم الطلاب بشكل فردي وشخصي بحيث يراعى حاجاتهم الفردية بحيث يستطيعون المشاركة بفعالية أثناء وقت المحاضرة من حيث المناقشات والمشاركات التي قد تتغلب على عيوب المحاضرات التقليدية التي قد تكون مملة في كثير من الأحيان، أو قد لا تتيح للطالب فرصاً تعليمية ثرية، ومن الجدير بالذكر فإن استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب تساعد في دعم تفريد التعليم ومهارات التعلم الفردية لدى الطلاب حيث يعتبر الطلاب الحاليون من الجيل الرقمي أو التكنولوجي الذي نشأ وترعرع في بيئات رقمية ثرية كالإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبيئات الافتراضية التفاعلية الأخرى.(١٨٦:١١).

كما أشار (Leg et al (٢٠٠٠) (١٧) أن الطلاب في التعلم بالمقلوب كانوا أكثر دافعية من طلاب التعليم التقليدي ، كما كان اتجاه الطلاب إيجابي جدا نحو التعلم المقلوب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من إيمان إبراهيم السيسي (٢٠١٦م) (٤)، " حنان بنت أسعد الزين " (٢٠١٥م) (٧) في أن استخدام استراتيجية التعلم المقلوب يعمل على تنمية مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي.

وبذلك يتحقق صحة تساؤل البحث والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درس التربية الرياضية للطالبات على مستوى التحصيل المعرفي؟

- الاستنتاجات.

- أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث التجريبية.

- التوصيات

- ١- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية خاصة التي تعتمد على الذاتيه في التعليم.
- ٢- محاولة تجنب استخدام الأساليب التقليدية في العملية التعليمية.
- ٣- استخدام أسلوب التعلم المقلوب في تعليم رياضات أخرى.

المراجع.

أولا المراجع العربية

- ١- احمد مجدى البدرى (٢٠٠٤م):. بناء اختبار معرفى فى التربية الرياضية لطلاب الصف الرابع بكلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثامن لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.
- ٢- احمد محمد العقاد(١٩٩٥م):. مححدات اختيار الطلاب المتقدمين لاختبارات القبول بكليات التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق .
- ٣- إسماعيل محمد رضا (٢٠٠٨م): تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية فى تعلم بعض مهارات كرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية العدد التاسع المجلد الأول.
- ٤- إيمان إبراهيم السيسى(٢٠١٦م) " تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب على مستوى التحصيل المعرفى فى مسابقة ١٠٠ متر حواجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات
- ٥- ايمان حسن الحارونى(٢٠٠١م):. بناء اختبار المعرفة التركيبية للتدريس للطالبة المعلمة فى التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد ٣٧ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٦- جيهان رفعت عطالله ،مها ابراهيم احمد، نيفين فاروق هريدى(٢٠٠٨م): بناء اختبار معلوماتى لبعض الانشطة الرياضية لاختيار الطالبات الجدد المتقدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية ،المؤتمر الاقليمى الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى لمنطقة الشرق الاوسط ،الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.

- ٧- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥م) " أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (١)، كانون الثاني.
- ٨- عايش محمود زيتون (٢٠٠١م): طبيعة العلم وتطبيقاته في التربية العملية، ط١، عمان، دار عمان.
- ٩- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم (١٩٩٧م) " الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس بدني- مهاري- معرفي- نفسي - تحليلي" مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية

- 10- Ash, K. (2012). Educators evaluate 'Flipped Classrooms'; Benefits and drawbacks seen in replacing lectures with on demand video. Education Week, 32(2),6.
- 11-Bergmann, J., &Sams, A., (2012). FlipYour Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: International Societyfor Technology in Education.
- 12-Bishop, J., & Verleger, M., (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition.

- 13-Butt, A., (2014).Student views on the use of a flipped classroom approach: Evidence from Australia. *BusinessEducation & Accreditation*, 6(1), 33-43.
- 14- De Los Arcos.(2014).‘Views of the impact of open practices on students. In Proceeding of the Flipping with teachers, 10th annual open Courseware Consortium Global conference open Education for a Multicultural world’ .Ljubljana,Slovenia
- 15-Herreid,Clyde&Schiller,NancyA.(2013).“Case Studies and the flipped classroom, *Journalof College Science Teaching*,National Science Teachers Association,
- 16-Khan, F. & Bernard, A. (2013). Flipping the higher education classroom: the why, what and how, the spring faculty conference, Saturday, March 2, Metropolitan State University.
- 17-Leg, M.J.; Platt, G.J.; Treglia, M (2000).”Inverting the classroom: A Gateway to creating an Inclusive learningEnvironment *The Journal of Economic Education*,31(1),30-43.
- 18-Lisa W. Johnson & Jeremy D.Renner(2012).Effect of the Flipped classroom Model on A secondary computer Application Course,Faculty of the college of education and Human Development of the university of Louisville, Doctor of Education.

- 19–M.J.Lage.G.J.Platt,andM.Treglia(2000):InvertingClassroom gateway to creating an inclusive learning environment.Thejournalof Economic Education ,31(1):30:43 .
- 20–Ronchetti, M. (2010)."Using video lectures to make teaching more interactive" .International Journal of Emerging Technologies inLearning (IJET), Retrieved from <http://onlinejournals.org/ijet/article/view/1156>
- 21–Saterbak, A.; Oden, M.; Muscarello, A.L. &Wettergreen, M. (2014).Teaching freshman design using a flipped classroom model, 121st ASEE Annual Conference & Exposition, Indianapolis.
- 22–Stone, B. B. (2012). Flip Your Classroom to Increase ActiveLearninand Student Engagement, Paper presented at the 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison.
- 23– Strayer, J. F. (2007). The effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used and intelligent tutoring system (PhD), School of the ohio state university. Retrieved from.

ملخص البحث باللغة العربية

**"تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على مستوى
التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لدى طالبات
كلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية"**

أ.م. د/رحاب محمد سلامة*

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية من خلال التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث في المهارات قيد البحث واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية استخدمت التعلم المقلوب والأخرى ضابطة استخدمت البرنامج التقليدي نظراً لملائمته لطبيعة البحث واشتمل مجتمع البحث على (١٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعي ٢٠١٩م تم تقسيمهم إلى (٥٠) مجموعة تجريبية و(٥٠) مجموعة ضابطة كما تم استبعاد (٥٠) طالبة لإجراء الدراسات الاستطلاعية. وأشارت أهم النتائج إلى أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث التجريبية. وتوصى الباحثة بضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية خاصة التي تعتمد على الذاتيه في التعليم.

*2 أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية

ملخص البحث باللغة الأجنبية

**The effect of using the inverted learning strategy on
the level of cognitive achievement in a physical
education lesson for female students
Faculty of Physical Education
- Menoufia University**

*** Dr. Rehab Mohamed Salama**

This research aims to identify the effect of the proposed educational program using the inverted learning strategy at the level of cognitive achievement in the lesson of physical education among students of the Faculty of Physical Education at Menoufia University by identifying the level of cognitive achievement of individuals in the research sample in the skills under research and the researcher used the experimental approach using experimental design For two experimental groups, one of which used inverted learning and the other one that used the traditional program due to its relevance to the nature of the research, the research community included (150) female students from the second year at the Faculty of Physical Education Faithful to the academic year of 2019 were divided into 50 experimental and 50 control group as a group were excluded (50) students to conduct surveys. The most important results indicated the positive impact of the use of the inverted learning strategy on the level of knowledge achievement of the individuals of the experimental research sample. The researcher recommends the need to use modern technological means in the educational process, especially those that depend on self in education.

*¹Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Physical Education, Menoufia University